

**Contribution of Arabic Language Teaching Program in Improving
Qur'an Memorization in Markaz Arabiyyah Pare Kediri**
**مساهمة برامج تعليم اللغة العربية على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن
الكريم بمركز العربية بباري كديري**

Siti Arrisalatussadiyah¹, Mohammad Syaurozi Dimyathi Ilyas², Nailil Huda³

¹ UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia ² UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia ³ UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

Email: ¹sitiarrisalatussadiyah@gmail.com, ²syaurozi.dimyathi@uinjkt.ac.id, ³nailil.huda@uinjkt.ac.id

Abstract

This research aims to: (1) Find out the Arabic language learning program at Markaz Arabiyyah Pare Kediri (2) Find out the influence and role of the Arabic language learning program on the achievement of memorizing the Al-Qur'an at Markaz Arabiyyah Pare Kediri. This research uses a descriptive and analytical approach, all data and information needed by researchers was obtained through field research using questionnaires, direct observation, interviews and documentation. The collected data is then analyzed using a qualitative approach, where the data is described, discussed, analyzed and then explained. The results of this research show that: (1) The Regular Arabic Language Learning Program at Markaz Arabiyyah Pare consists of 4 types: 4 Maharah Program (Shifr, l'dad, and Syarqi Classes), Grammatical Program (Atiqoh, Takhassush and Maqra' Classes), Speaking program (Akbaras), and college preparation program in the Middle East (Minhah & PANTER). (2) The Arabic language learning program at Markaz Arabiyyah has had a positive influence on the achievements of Nadi Hufaz participants in memorizing the Al-Qur'an at varying levels. The results of the questionnaire showed that the four skills program was ranked first with an average result of 25.4 pages, the grammatical program was ranked second with an average result of 20.5 pages, and the kalam program did not affect Nadi Hufaz participants' achievements in memorizing the Al-Qur'an at Markaz Arabiyyah, Pare Kediri with an average of 20 pages. And this influence is proof that the role of Arabic in memorizing the Al-Qur'an.

Keywords: Learning Program, Arabic Language, Student Achievement, Al-Qur'an Memorization.

مقدمة

اللغة هي وسيلة الاتصال للتعبير عن الرغبة في قلب الفرد للآخرين (Anshori, 2008). واللغة العربية هي لغة أجنبية، وتعتبر اللغة العربية لغة الاتصال بين أفراد الأمة الإسلامية وتُعتبر بأنها لغة دينية، وهي ضرورية للتفاعل مع الشعوب الأخرى في العالم الإسلامي. ولذلك لابد أن يتعلمها الإنسان بسبب مهمته.

لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين. (محمد علي الكامل، ٢٠١٠) اللغة العربية هي إحدى المواد التعليمية التي تحتل مكانة مهمة في مؤسسات التعليم في إندونيسيا.

كانت اللغة العربية أهم اللغة في حياة البشرية من حيث وظيفتها. وليس لأداة الاتصال ولكن استخدم لغة القرآن الكريم والحديث والشريعة الإسلامية (صفيان شكري، ٢٠٢٠).

وحالياً، ازدهرت المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص التربية الإسلامية مثل المدرسة الإسلامية أو دورات اللغة العربية التي كان هناك برنامج لحفظ القرآن الكريم أيضاً. فقام المركز العربية بتعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة في باري كديري (Pare Kediri)، وعمره حوالي ست سنوات. وهناك برامج لتعليم اللغة العربية بطريقة مختلفة. وينقسم تلك البرامج إلى أربع برامج:

أولاً، برنامج أربع مهارات الذي يتكون من فصل الصف (Kelas Shifr)، وفصل الإعداد (Kelas I'dad)، وفصل الشرقي (Kelas Syarqi). وثانياً، برنامج القواعد الذي يتكون من فصل العتيقة (Kelas 'Atiqoh)، وفصل التخصص (Kelas Takhassush)، وفصل المقرأ (Kelas Maqra'). وثالثاً، برنامج الكلام وهو فصل أكبرناس (Kelas Akbarnas). ورابعاً، برنامج امتداد لتجهيز المواد في جامعة الشرق الأوسط الذي يتكون من فصل المنحة (Kelas Minhah)، وفصل بانتر (Kelas PANTER).

وبجانب تلك البرامج، هناك فصل الزيادة، كفصل النحو والبلاغة، وفصل قراءة الكتب، وفصل اللهجة، وفصل الترجمة، وفصل التوفيل (TOAFL)، وفصل نادي الحفاظ. ولا تركز البرامج المصممة فقط على إتقان اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، بل أيضًا تصبح وسيطًا للمجاهدين الجامعات الشرق الأوسط مثل مصر، اليمن، المغرب، وغيرها.

والقرآن الكريم هو هداية السماء إلى أهل الأرض. إن تعلم القرآن وتعلمه من أعظم ما يندب المسلم نفسه، ويجمع عليه قلبه ويملاً به وقته (عبد الله توفيق الصباغ، ١٩٩٣). وحفظ القرآن الكريم هو عمل نبيل للغاية. وفي عملية حفظ القرآن الكريم، تعتبر اللغة العربية إحدى الجوانب الديناميكية المهمة جدًا. وبفضل إتقان اللغة العربية، يصبح عملية الحفظ أكثر سهولة.

فقد أخرج البيهقي من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه : أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن (أبو عبد الله محمد بن سلامة، ١٩٨٦). وفي الحديث الشريف الذي أخرج البخاري : (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه).

القرآن باعتباره قرآنًا عربيًا. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن ليس كل المسلمين قد تعلموا أو يتعلمون اللغة العربية، على الرغم من أنه إذا كانوا يدركون أهمية تعلم اللغة العربية في فهم وحفظ القرآن، سيدركون أن تعلم اللغة العربية هو جزء من الدين الإسلامي، وأن حكم تعلمها هو واجب.

إذن، بين اللغة العربية والقرآن هناك علاقة لا يمكن فصلها، لأن القرآن الذي يعتبر دليلاً ومرشدًا لحياة الإنسان قد أنزل الله عز وجل به باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة اليوسف : ٢).

وقد أصبح من الضروري للشخص الذي يحفظ القرآن أن يفهمه. وفهم ما يُقرأ يشكل مساعدة قيمة لفهم المادة. لذلك، يجب على حافظ القرآن، بالإضافة إلى أن يكرر حفظه بانتظام، أن يفهم ما يحفظ. هاتان العنصران تشكّلان الجوهر في تحقيق حفظ متكامل، حيث لن يؤدي الفهم بدون تكرار إلى تقدم، والتكرار بدون فهم يجعل الحفظ مجرد قراءة عادية.

وهذا متسق مع تطور أهداف تعلم اللغة العربية، ومن بينها القدرة على فهم معنى جملة عند قراءة القرآن الكريم. (Fatur Rohman, 2015). إن وجود مهارات في اللغة العربية سيساعد الشخص في حفظ القرآن الكريم، لأنه عند حفظ آية واحدة، سيتبادر إلى الذهن قصة أو موضوع الآية التي يتم حفظها.

ومن خلال فهم اللغة العربية، لن يتيه الشخص في قراءته، وهذا يعني أنه لن يشعر بالحيرة عند تذكر الحركة الأخيرة في كلمة في آية من القرآن. نظرًا لأن القرآن باللغة العربية، فإن فهم اللغة العربية يمكن أن يساعد الشخص على تذكير نفسه بحفظه.

ومن خلال التفسير أعلاه، يمكن استخلاص الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية له علاقة وثيقة بحفظ القرآن، ليس فقط لأن القرآن نزل باللغة العربية، ولكن أيضًا لأن فهم اللغة العربية يمكن أن يساعد في فهم معاني الجمل أثناء حفظ القرآن الكريم.

إن الفهم الأعمق للعلاقة بين اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم له تأثير إيجابي بناءً على الأبحاث السابقة. كما الأبحاث التي أجراها للطالبة نور رزقي نوفرينتي بتالفو بنتيجة يدل على إتقان المفردات العربية يؤثر تأثيراً قوياً على قدرة الطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية وعلوم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو في حفظ القرآن الكريم (Nur Rizka Norvrianti Batalipu, 2019).

وبناء على الدراسة السابقة، التي تؤكد أن هناك علاقة بين اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم، دفع الباحثون إلى إجراء أبحاث حول: أثر برامج تعليم اللغة العربية على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم بمركز العربية بباري كديري.

منهج البحث

ويستخدم الباحثون، هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم الحصول على جميع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحثون من خلال البحث الميداني باستخدام الاستبيانات والملاحظة المباشرة والمقابلات والتوثيق.

تم إجراء هذا البحث بمركز العربية على أساس الذكاءات المتعددة بباري كديري (Pare Kediri) جوى الشرقية، من ١٠ فبراير حتى ٧ مارس ٢٠٢٤ م. وفي هذا البحث، يكون مصادر البيانات هي: مدير وأساتذة مركز العربية بباري كديري (Pare Kediri)، والطلاب من الذين يتبعون برنامج نادي الحفاظ في الدفعة ٦٤ بعدد الطلاب أربعة وعشرين طلاباً.

ويتم جميع البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها الباحثون عن طريق البحث الميداني بواسطة الإستبيان والملاحظة المباشرة والمقابلة والتوثيق. ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام نهج كفي، حيث تم وصفها ومناقشتها وتحليلها ثم شرحها، بآمل أن الباحثون على إجابات مناسبة في هذ البحث.

نتائج البحث ومناقشته

أ) مفهوم مهارات اللغة العربية

واللغة العربية لها أربع مهارات منها : مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهذه الجوانب الأربعة هي جوانب مهمة في تعليم اللغة العربية. لأن هذه الجوانب الأربعة لا يمكن فصلها، وموقف هذه الجوانب الأربعة يدعم حقا المهارات في تعليم اللغة العربية.

١. مهارات الاستماع

الاستماع لغة هو السَّمْع : حسن الأذن، من كلمة سَمِعَ وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً. والاستماع : الإصغاء. ويعد الاستماع مهارات لغوية رئيسة من بين مهارات اللغة الأربعة : الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. وللإستماع مهارات كثيرة ينبغي للمعلم أن يحرص على تحقيقها في طلابه وتنميتها فيهم. وأسس هذه المهارات مبنية على : دقة الفهم، والتذكر، والاستيعاب، والتفاعل (رافعين، ٢٠١٠).

٢. مهارات الكلام

الكلام هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. ومهارات الكلام هو الأساس في التعامل بين المدرس والتلميذ. وأساس العمل بها هو التحدث، أو التعبير الشفهي (رافعين، ٢٠١٠).

٣. مهارات القراءة

القراءة هي عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة. وفي أغلب الأحيان يركز تدريس القراءة على مهارات معينة، مثل التعرف على الكلمة وتنمية حصيلة المفردات والاستيعاب (رافعين، ٢٠١٠).

٤. مهارات الكتابة

مهارات الكتابة هي المهارات مهم في تعليم اللغة العربية. عن طريق الكتابة يمكن لأي شخص تفعيل قدراته والتخصص العلمي للجمهور.

ب) مفهوم طريقة تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تشمل فهم المعلم لنقل المعرفة إلى الطلاب وجهود الطلاب في دراسة معرفة معينة. وكلمة "teach" في اللغة الإنجليزية تأتي من الإنجليزية القديمة "taecan"، والتي يمكن تتبعها إلى الألمانية القديمة "taikjan". يأتي هذه الكلمة من الكلمة "teik"، والتي تعني إظهار. (Wina Sanjaya, 2008). وأما التعليم في اللغة العربية يأتي من كلمة عَلم، ومعناه معرفة. ويتبع هذا المصطلح على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - تَفْعِيلًا، فصار عَلم - يعلِّم - تعلِّمًا. وهذا الوزن يتضمن المعنى المتعدي.

وكتب ابن المنظور فكتابه أن الطريقة هي الخط في الشيء (ابن منظور، ٢٠٠٩م)، وهذا تعريفها في اللغة. وأما معنى طريقة التعليم في الاصطلاح هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي لمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة (عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي، ٢٠٠٢م). وقال الحافظ طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يتبعه المدرس مع تالميذه في عرض الدرس والوصول إلى تحقيق أهدافه (الحافظ عبد الرحيم، ٢٠١٣م).

الطريقة التعليمية هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة العلاقة مع الطلاب أثناء جلسات التدريس فيما يتعلق بالتدريس. كلما كانت الطريقة المستخدمة أكثر دقة، كانت العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم والطلاب أكثر فعالية وكفاءة، وفي النهاية ستدعم وتسهم في نجاح الطلاب ونجاح التدريس الذي يقوم به المعلم.

ومن هنا، يعتبر استخدام واختيار الطريقة المناسبة في تدريس اللغة العربية أمراً بالغ الأهمية، لأنه يؤثر بشكل كبير على عملية ونتائج تعلم اللغة العربية التي تتضمن أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ونظراً لأهمية الطريقة في تعلم اللغة العربية، يتعين على المعلم أن يتقن العديد من طريقة تعليم اللغة العربية.

ت) تاريخ مركز العربية

مركز العربية على أساس الذكاءات المتعددة (*Markaz Arabiyah berbasis Multiple Intelligences/ MAMI*) هي المؤسسة الدورية لتعليم اللغة العربية التي صممها خريجا الشرق الأوسط ذوي الخبرة ليكون المشاركون قادرين على إتقان خمس مهارات اللغة العربية مع التفاعل مباشرة مع الناطقين الأصليين. يقع مركز العربية في الشارع جمباكا رقم ٣٢ بتكالساري تولو نخرجو باري كديري بجاوى الشرقية (*Jalan Cempaka No.32 Telagasari, Tulungrejo, Pare Kediri Jawa Timur*). أما المؤسس لهذه الدورة كما ذكر في البداية فهو الخريجان من جامعة الشرق الأوسط، وبالتحديد جامعة الأحقاف باليمن، هما الحاج تيتيس تريلاكستوا الماجستير (*H. Titis Trilaksito, Lc, M.A*) الذي أصبح مديراً عاماً، والحاج مقدار الخير شرفيت الماجستير (*H. Miqdarul Koir Syarofit, Lc, M.Pd*) الذي أصبح عميده الذي يتولى في شؤون الدراسة والمناهج. وقد أسس هذه الدورة في تاريخ الحادي عشر من أبريل ٢٠١٨ م بمساعدة زوجتيهما ريكا جهيا وحيوني (*Rika Cahya Wahyuni*) زوجة المدير ونور أنيسة (*Alm. Nur Anisah*) زوجة العميد .

وتم تصميم مركز العربية لتوفير المزيد من الفرص المثالية لطلاب اللغة العربية أو متعددي اللغات الذين تكون مناهج التعليم الرسمية الخاصة بهم محدودة بساعات التعلم. يتم تحفيز الطلاب على فهم المادة وفقاً لإمكاناتهم الأساسية على أساس الذكاءات المتعددة، بحيث يشعرون "بالراحة" في الاستمتاع بتقديم المواد التعليمية، بدءاً من مرحلة المبتدئين في اللغة العربية إلى مرحلة النضج للدراسات في الشرق الأوسط. كما بدأت مصداقية المركز العربي تحظى بالاعتراف الدولي، بدءاً من التعاون مع جامعة غازي عنتاب في تركيا وحتى فتح وسطاء للدراسة في الأردن.

ومركز العربية هو مركز تعليم اللغة العربية ووسيط لدراسات الشرق الأوسط، وقد أسسه خريجو الشرق الأوسط لإتقان المهارات الأربع والعناصر الثلاثة للغة العربية والقدرة على التفاعل مباشرة مع اللغة العربية، بحيث يكون المنهج التنفسي - التقدمي - التكيفي - الإبداعي (KOMPAK) للمشاركين الذين يدرسون اللغة العربية، وخاصة مصحوبة بمنهج الذكاء الذي يمتلكه كل طالب.

وبيانها كالتالي:

تنافسي (Kom) : تتمتع بالقدرة التنافسية على المستوى المحلي والوطني والعالمية.
تقدمي (P) : يتحرك قدما واستعداد لإصلاح نفسه.
تكيفي (A) : القدرة على التكيف مع العديد من أنماط التفكير.
إبداعي (K) : إنتاج وتطوير أفكار أو أعمال جديدة.

الرؤية والرسالة

الرؤية: "جعل مركز اللغة العربية مركزاً لتعليم اللغة العربية من خلال التعلم الإنساني والمهني وسريع الاستجابة والتنافسي والحديث."

الرسالة:

1. نهض بتعلم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة والتكنولوجيا والفنون.
2. الاستمرار في الابتكار في أساليب تعلم اللغة العربية على القدرة الجيل Z.
3. بناء العلاقة الوطنية والدولية لإعداد خريجين ناجحين تنافسي.
4. إعداد الموارد البشرية والمرافق والبنية التحتية لدعم تعلم اللغة العربية.

مميزات مركز العربية على أساس الذكاءات المتعددة

- 1) بيئة عربية متكاملة مزودة بالشبكات العنكبوتية كاملاً (تحديد الإقامة بناءً على توجيهات ذكاء الطلاب في حفظ المفردات بناءً على معايير الذكاء المتعدد).
- 2) هيكل هيئة التدريس يشمل أساتذة جامعيين وخريجين من الخارج ومحاضرين محترفين.
- 3) سبعة لقاءات يوميًا (لكل اجتماع ستكون ستون دقيقة)، إذا تم الانضمام إلى برنامج البيئة العربية المتكاملة.
- 4) طريقة تدريس ممتعة وحديثة وسهلة ومبنية على معايير الذكاء المتعدد.
- 5) فصول دراسية مجهزة تجهيزاً كاملاً (جهاز العرض، ونظام صوت).
- 6) تكلفة معقولة مقابل جودة رائعة.
- 7) الخريجون يحصلون على شهادة معترف بها على مستوى وطني.
- 8) تنظيم امتحان TOAFL وفقاً لمعايير دولي.

ث) البرامج

بناءً على نتائج الملاحظات والتوثيق التي تم الحصول عليها، ينقسم برنامج تعلم اللغة العربية في المركز العربي إلى 4 برامج:

١. برنامج أربع مهارات، تتكون من ثلاثة فصول : فصل الصفر، وفصل الإعداد، وفصل الشرقي.

فصل الصفر هو الفصل مخصص لطلاب المستوى الأول الذين ليس لديهم أي أساسيات على الإطلاق عن اللغة العربية. وأما فصل الإعداد فهو الفصل يركز على تحسين وتطبيق مفردات اللغة العربية للمبتدئين في المحادثة والكتابة والقواعد باللغة العربية. وهذه الفصل هو فصل استمراري لفصل الصفر ولديه فصلين أساسيين، فصل الإعداد الأول والإعداد الثاني، بيد أن الثاني لمن أعلى كفاءة من الأول. وأما الفصل الشرقي فهو برنامج شامل يستخدم لتطوير أربع مهارات في اللغة العربية، سواء كانت مهارات الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، اللاتي قد تعلمت في فصل قبله (فصل الصفر وفصل الإعداد)، والمناظرات الدولية، وتقديم الأبحاث العلمية، وغيرها. فإن في هذا البرنامج ينقسم إلى فصلان أساسيان، فصل الشرقي الأول والشرقي الثاني.

٢. برنامج القواعد، تتكون من فصل ثلاثة فصول : فصل العتيقة، وفصل التخصص، وفصل المقرأ

فصل العتيقة هو امتداد لـ "تسريع أساسي لقواعد اللغة وقراءة الكتب" أو بالإندونيسي (Akselerasi Tingkat dasar Qawaid & Qiroatul kutub) الذي يعتمد على الذكاء الموسيقي، وينقسم إلى فصلان أساسيان، فصل العتيقة الأولى وفصل العتيقة الثانية. وأما فصل التخصص فهو برنامج مخصص لتعزيز القدرات النحوية العربية ودراسة معاني النصوص وسياقها في الكتب التراث الكلاسيكية أو الحديثة. وهذا البرنامج ينقسم إلى فصلان أساسيان أيضاً، وهما فصل التخصص الأول والتخصص الثاني. وأما فصل المقرأ فهو امتداد لبرنامج معدلات قراءة الكتب وقواعد العربي أو بالاندونيسي (Matrikulasi Qiroatul Kutub dan Gramatikal Arab) وهو فصل استمراري لفصل العتيقة والتخصص.

٣. برنامج الكلام، تتكون من فصل واحد : فصل الإكبرناس

فصل الإكبرناس هو برنامج مخصص لتعزيز مهارات التحدث أو الكلام باللغة العربية، مع إدراج التعابير والمفردات المستخدمة بشكل شائع في الحياة اليومية، وذلك بتطبيق قواعد النحو العربي بشكل عملي، ويسمى هذا البرنامج بـ (Akselerasi Bahasa Arab Nasional) ومدة هذا البرنامج هو شهرين.

٤. برنامج جامعات الشرق الأوسط، تتكون من فصلان الثنان : فصل المنحة وفصل البانتر.

فصل "المنحة" هو برنامج مخصص للطلاب الذين يرغبون في متابعة دراستهم في جامعة الأزهر في مصر، جامعة أغري إبراهيم تشيتشين في تركيا (Ağrı İbrahim Çeçen Üniversitesi Turki)، جامعة إغدير في تركيا (Iğdır Üniversitesi Turki)، جامعة يالوفا في تركيا (Yalova Üniversitesi Turki)، جامعة غازي

عنتاب في تركيا (Gaziantep Üniversitesi Turki)، جامعة الوسطية في اليمن، الجامعة الإسلامية الدولية في إسلام آباد باكستان، جامعة اليرموك في الأردن، وجامعة القرويين في المغرب. وأما فصل البانتر فهو امتداد لتجهيز المواد للفصل الدراسي الأول في جامعة الأزهر بمصر أو بالإندونيسي (Persiapan Materi Termin Satu Universitas Al-Azhar Mesir). وهذا الفصل مخصص للطلاب الذين تم قبولهم رسميًا كطلاب في جامعة الأزهر في مصر ويرغبون في التجهيز للمواد الأساسية التي تشكل غالبًا عقبة أمام الطلاب الجدد في الفصل الدراسي الأول.

وبصرف النظر من البرامج السابق، هناك البرامج الإضافية مثل فصل النحو والبلاغة، وفصول قراءة الكتب، وفصول اللهجات، وفصول الترجمة، وفصول TOAFL، وفصول نادي الحفاظ.

ج) نادي الحفاظ

ومن البرنامج الذي لا يقل جلب الاهتمام به هو البرنامج المصمم خاصة لهؤلاء الحافظين، كما هو المحصول من المقابلة أن المشاركين في مركز العربية كثير منهم حافظو القرآن الكريم، حتى كانوا بحاجة إلى الحلقة الخاصة لحفظ القرآن الكريم ومراجعته وإتقانه. ومن المرجو أن لا ينجب مركز العربية مجرد أهل اللغة بل أهل القرآن الكريم كذلك.

وبرنامج نادي الحفاظ هو أحد البرامج الإضافية في مركز العربية لجميع الطلاب في مركز العربية بباري كديري، وهذا البرنامج لا يطلب أي تكلفة (مجانا). ويبدأ تنفيذ هذا النشاط كل يوم في الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة ليلا. وهدف الإنجاز هذا البرنامج هو أن يكون لدى المشاركين حفظ قوي على الأقل جزء واحد (٢٠ صفحة)، وسيحصل الطلاب الذين يكملون البرنامج بنجاح على شهادة تحفيظ. ولكن، رغم أن هذا البرنامج يقع في بيئة ناطقة بالعربية، لا يوجد طريقة خاصة يستخدم لمساعدة المشاركين في حفظ القرآن الكريم، لذلك لم يعرف هل هناك تأثير لتعليم اللغة العربية على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم.

ح) مساهمة برامج تعليم اللغة العربية على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم بمركز العربية بباري كديري

وفي هذا البحث، يأخذ الباحثون ٢٤ من ٢٤٣ طلاب في مركز العربية الذين يتبعون برنامج نادي الحفاظ في الدفعة ٦٤ عينة للبحث.

جدول عدد طلاب نادي الحفاظ (عينة البحث)

الرقم	البرنامج	الفصل	المجموع
١	أربع مهارات	الصفير	١
٢		الاعداد	١١
٣	القواعد	العتيقة	٥

١	التخصص		٤
٦	الأكبرناس	الكلام	٥
٢٤	مجموع الطلاب		

ولمعرفة كيف كانت نتائج الاستبيان عن أثر برامج تعليم اللغة العربية على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم بمركز العربية بباري كديري بشكل منهجي، تم الحصول على نتائج البحث من ١٨ سؤالاً بتصنيف البيانات التالية:

نتائج الاستبيان

وبعد أن قام الباحثون بتوزيع الأسئلة، حصل الطلاب على درجات مختلفة الذي يدل على اختلافات في أساليب تعليم اللغة العربية وفي إنجازات الطلاب في حفظ القرآن الكريم. وبناءً على نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على ٢٤ طالباً وطالبة من المشاركين في برنامج نادي الحفاظ، تم الحصول على بيانات المتغير X كما يلي:

جدول الإجابة من الأسئلة في الإستمبيان (X)

الرقم	الأسئلة	SS	S	TS	STS	مجموع
١	تعلم اللغة العربية يساعدني على تسهيل حفظ القرآن الكريم	١٧	٧	٠	٠	٢٤
٢	طريقة تعليم في الفصل يساعدني في حفظ القرآن الكريم	٨	١٢	٤	٠	٢٤
٣	دروس القواعد يساعدني في حفظ القرآن الكريم	١٢	١٠	٢	٠	٢٤
٤	دروس القراءة يساعدني في حفظ القرآن الكريم	١٠	١٣	١	٠	٢٤
٥	دروس الاستماع يساعدني في حفظ القرآن الكريم	٨	١٤	٢	٠	٢٤
٦	دروس الكلام يساعدني في حفظ القرآن الكريم	٧	١٧	٠	٠	٢٤
٧	دروس المفردات يساعدني في حفظ القرآن الكريم	١٢	١٠	٢	٠	٢٤
٨	المفردات يساعدني في حفظ القرآن الكريم	١٤	١٠	٠	٠	٢٤
						بالمائة (%)
		٤٥%	٤٩%	٦%	٠%	١٠٠%

ومن الجدول أعلاه يتضح جداً أن حوالي ٤٥٪ من الطلاب موافق جداً و ٤٩٪ من الطلاب موافق على العبارة القائلة بأن برنامج اللغة العربية له تأثير على تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم، وفي حين أن حوالي ٦٪ من الطلاب غير موافق. لذلك، نستنتج أن حوالي ٩٤٪ من الطلاب يوافقون على ذلك.

وهذا ما تؤكدته نتائج مقابلة مع طالبة من فصل الإعداد وهي لستي ياني في تاريخ ٣ مارس ٢٠٢٤ حين سئلت عن طريقة تعليم في الفصل يساعدني في حفظ القرآن الكريم، قالت: "أعتقد أن طريقة تعليم في الفصل يساعد على حفظ القرآن الكريم، ومفيد جداً. على سبيل المثال، عند دراسة الكتابة أو النحو أو الصرف، في بعض الأحيان يتبين أن بعض المواد التي تمت دراستها موجودة في القرآن الكريم. وخاصة حفظ المفردات، وكثيراً ما أجدها في آيات القرآن الكريم."

وتقدمت رأي آخر من أحد الطالبة من فصل الإعداد الأول وهي هيجا، فقالت "برنامج تعليم اللغة العربية له تأثير على حفظ القرآن الكريم، لأنه عندما تحفظه تكون لدي فكرة عن معنى الآية، ويصبح من السهولة تذكر نهاية الكلمة/ الضمير من كل آية محفوظة."

وكما قدمت عائشة مليكة بلقيس بياناً داعماً فيما يتعلق بتأثير برنامج تعلم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم، قالت: " رأيت أن تعلم اللغة العربية مفيد جداً في حفظ القرآن الكريم، لأن حين ما الحفظ يسهل فهم الآيات فيصبح الحفظ أسهل. ولقد ساعدني درس المفردات كثيراً في حفظ القرآن الكريم، لأنه في بعض الأحيان يكون هناك عدة مفردات تم حفظها في القرآن الكريم."

ليس فقط لستي وهيجا وعائشة، ولكن أيضاً ستي نورديانا لطيفة، وهي إحدى الطالبة في فصل الأكرناس، قالت: "إن برنامج التعلم الذي تم تلقيه ساعد قليلاً. ولكن ليس من دروس الكلام، بل من دروس المفردات. على سبيل المثال، في دروس المفردات والقواعد، ساعدتني في تحديد المعنى والضمير المستخدم."

وفي الوقت نفسه، وبناءً على نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على ٢٤ طالباً وطالبة من المشاركين في برنامج نادي الحفاظ، تم الحصول على بيانات المتغير ٧ كما يلي:

جدول الإجابة من الأسئلة في الإستبيان (٧)

الرقم	الأسئلة	SS	S	TS	STS	مجموع
١	قرأت وفهمت معاني آيات القرآن قبل أو بعد حفظه	١٣	١٠	١	٠	٢٤

٢٤	٠	١٣	١٠	١	لابد أن أسمع مرتلاً قبل حفظ القرآن الكريم	٢
٢٤	١	٦	٨	٩	اهتمت قواعد النحوية والصرفية عند حفظ القرآن الكريم	٣
٢٤	١	١٢	٩	٢	كتبت آيات القرآن الذي قد حفظت	٤
٢٤	٠	٣	١٦	٥	عند حفظ حددت معنى المفردات القرآن الكريم	٥
٢٤	٠	٢	١٦	٦	فهمت معاني آيات القرآن عند حفظ القرآن الكريم	٦
٢٤	٠	٤	١٤	٦	اطلعت دائما معاني المفردات في آيات القرآن الكريم الذي لم أعرف قبله	٧
٢٤	٠	٥	١٠	٩	اطلعت استعمال المذكر والمؤنث عند حفظ القرآن الكريم	٨
٢٤	٠	٢	٩	١٣	قرأت القرآن الكريم عدة مرات قبل أن أحفظه	٩
٢٤	١	١٥	٨	٠	أقوم بتسجيل الآيات التي سأحفظها، ثم أستمع إليها مراراً وتكراراً	١٠
١٠٠%	١%	٢٧%	٤٦%	٢٦%	بالمائة (%)	

من الجدول أعلاه، من الواضح جداً أن حوالي ٢٦٪ من الطلاب يوافقون جداً و ٤٦٪ من الطلاب يوافقون على عبارة أنهم يحفظون القرآن الكريم باستخدام الطريقة التي يتعلمون بها اللغة العربية في الفصل. وفي الوقت نفسه، اختار حوالي ٢٧٪ من الطلاب غير موافق، حتى أن ١٪ منهم اختاروا غير موافق جداً. ولذلك، نستنتج أن حوالي ٧٢٪ من الطلاب يوافقون على أنهم يحفظون القرآن الكريم باستخدام الطريقة التي يتعلمون بها اللغة العربية في الفصل.

وهذا يتماشى مع ما قالت عائشة مليكة بلقيس المشاركة في فصل الإعداد الثاني في مقابلة معها. قالت: "عندما أحفظ القرآن الكريم، أقرأ الآية أولاً، ولكن ليس من الضروري دائماً أن أفهم معنى الآية، على الأقل هناك أوقات يصعب حفظ الآية فيها وأقرأ على الفور بشكل متكرر الصفحة التي أريد حفظها دون الاستماع إلى مرتل أولاً." وبهذا البيان، رأيت أن بعض المشاركين يحفظون فقط بطريقتهم الخاصة، والبرنامج الذي يتبعونه ليس ضرورياً لطريقة حفظهم.

وتقدمت رأي آخر من هيجا، التي كانت الطالبة من فصل الإعداد الأول، قالت: "عندما أحفظ القرآن الكريم، لا أقرأ دائماً الآية أولاً، لأنه في بعض الأحيان يكون من الأسهل الحفظ دون معرفة المعنى، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يكون من الأسهل حفظها، أنسى لأني لا أعرف قصة الآية."

خ) تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم

وبعد قام الباحثون بالملاحظات لمدة شهر واحد، تم الحصول على بيانات عن تحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم لنادي الحفاظ دفعه ٦٤ مشاركاً على النحو التالي:

تحصيل حفظ القرآن الكريم لطلاب نادي الحفاظ

الرقم	الاسم	الفصل	العمر	تحصيل الحفظ (صفحة)
برنامج أربع مهارات				
١	R	الصفير	٢١	٢٠ ص
٢	AHQ	الإعداد	٢٤	٢٠ ص
٣	MQA	الإعداد	١٩	٤٠ ص
٤	MA	الإعداد	١٩	٢٠ ص
٥	MI	الإعداد	٢٥	٦٠ ص
٦	SA	الإعداد	١٩	٢٠ ص
٧	AMB	الإعداد	١٩	٢٠ ص
٨	H	الإعداد	١٩	٢٠ ص
٩	LY	الإعداد	٢٢	١٠ ص
١٠	NN	الإعداد	٢٠	٤٠ ص
١١	RA	الإعداد	٢٠	١٥ ص
١٢	WAF	الإعداد	٢٢	٢٠ ص
المتوسطة				
٢٥،٤ ص				
برنامج القواعد				
١٣	AY	العتيقة	١٨	٢٠ ص
١٤	NHF	العتيقة	٢٣	٨ ص
١٥	SH	العتيقة	٢٠	٢٠ ص
١٦	ZA	العتيقة	٢٤	٤٠ ص
١٧	ASG	العتيقة	١٥	١٥ ص
١٨	GMH	التخصص	٢٠	٢٠ ص
المتوسطة				
٢٠،٥ ص				
برنامج الكلام				

٢٠ ص	٢٠	الأكبرناس	FM	١٩
٢٠ ص	١٩	الأكبرناس	MARR	٢٠
٢٠ ص	٢١	الأكبرناس	RSF	٢١
٢٠ ص	١٨	الأكبرناس	ARC	٢٢
٢٠ ص	١٧	الأكبرناس	HF	٢٣
٢٠ ص	١٨	الأكبرناس	SNDL	٢٤
٢٠ ص	المتوسطة			

وبناء على نتائج حسابات الحفظ، وجدت استنتاج أن متوسط تحصيل الحفظ لكل مجموعة مختلفة، وهي لبرنامج أربع مهارات ٢٥،٤ صفحة، وبرنامج القواعد ٥،٢٠ صفحة، وبرنامج كلام ٢٠ صفحة. إذن، يمكن أن نستنتج أن متوسط المجموعة التي تشترك في نادي الحفظ من كل برنامج حقق الحد الأدنى من هدف الحفظ، وهو ٢٠ صفحة، والبرنامج الأكثر إنجازاً في حفظ القرآن الكريم هو برنامج أربع مهارات (فصل الصفر، فصل الإعداد، وفصل الشرقي).

ومن هنا يوجد ٦٦,٦٪ (١٦ طلاب) وصلوا إلى الحد الأدنى أي ٢٠ صفحة، ويوجد ١٦,٦٪ (٤ طلاب) تفوقوا من الحد الأدنى أي ٤٠ حتى ٦٠ صفحة، وثلاثة منهم من برنامج أربع مهارات. والباقي ١٦,٦٪ (٤ طلاب) أقل من ٢٠ صفحات.

البيانات من البحث

في سياق برنامج التعليم في مركز العربية بباري كيدري، هناك نهج شامل يشمل برنامج أربع مهارات، برنامج القواعد، وبرنامج الكلام. هذه التعليمات لا تهدف فقط إلى تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب على نطاق واسع، بل لها تأثيرات كبيرة في سياق حفظ القرآن الكريم.

وبعد أن قام الباحثون بالملاحظات المباشرة، تبين أن برنامج أربع مهارات يسمح للطلاب بفهم شامل للغة العربية تواصلياً. مهارات الاستماع والكلام تعزز مهارات التواصل اليومي، بينما مهارات القراءة والكتابة تساعد الطلاب في فهم أنفسهم والتعبير عنهم كتابياً. إتقان هذه الأربع مهارات ليس فقط مهماً في سياق تعلم اللغة العربية، بل يوفر أساساً قوياً لفهم تعاليم القرآن الكريم بشكل أفضل.

وفي حين ذلك، برنامج القواعد (النحو والصرف) يركز على فهم هيكل الجمل وأشكال الكلمات في اللغة العربية. فهم قوي للقواعد هذه يساعد الطلاب على فهم عميق لآيات القرآن الكريم التي غالباً ما تكون معقدة في بنيتها. القدرة على تحليل وتفكيك الجمل وأشكال الكلمات تصبح مهارة هامة في استيعاب معاني وسياقات تعاليم القرآن الكريم.

وبالإضافة إلى ذلك، يساعد برنامج الكلام في سياق تعلم اللغة العربية الطلاب على تطوير قدراتهم اللفظية في تعبير الأفكار والأفكار. ومع ذلك، لا يؤثر هذا البرنامج كثيرًا على حفظ القرآن لدى الطلاب، لأن انتباههم فقط على تطوير مهارات الكلام، على الرغم من أنهم يدرسون بعض الدروس القواعد.

ولذلك، دمج برنامج الأربع مهارات، برنامج القواعد، وبرنامج الكلام في تعليم اللغة العربية في مركز العربية لا يعزز فقط قدرات الطلاب في اللغة العربية بشكل عام، بل يعزز أيضاً ارتباطهم في حفظ وفهم القرآن الكريم. هذا يجعل نهج التعليم في مركز العربية أساساً قوياً في إعداد الطلاب ليكونوا حفاظاً ومفهمين متميزين للقرآن الكريم.

وبعد أن قام الباحثون بالملاحظة المباشرة، أنه في كل برنامج تعليمي للغة العربية في المركز العربي وباري وكديري، كان هناك تدريس شامل حول المفردات والقواعد والصرف. وهذا أساس مهم في سياق برنامج تحفيظ القرآن الكريم حيث يرى الباحثون وجود علاقة كبيرة بين النجاح في تعلم اللغة العربية وقدرة الطلاب على حفظ القرآن الكريم.

ووفق الباحثون، إن الفهم العميق للمفردات والقواعد العربية لا يسهل عملية تعلم اللغة فحسب، بل يعزز بشكل مباشر قدرة الطلاب على حفظ القرآن الكريم. يميل الطلاب الذين يتمتعون بمهارات لغوية قوية إلى فهم وتذكر آيات القرآن الكريم بسهولة أكبر لأنهم قادرين على التعرف على بنية الجملة والمعنى بشكل أفضل. وهذا مهم في سياق حفظ القرآن، حيث أن كل كلمة وجملة لها معنى عميق يتطلب الفهم الصحيح. وإذا كان لديه مفردات كثيرة ويفهم قواعد النحو، فسيكون أسرع وأسهل عليه في حفظ القرآن الكريم.

وبالتالي، يعتقد الباحثون أن هناك علاقة ارتباطية بين برنامج تعليم اللغة العربية وتحصيل الطلاب في حفظ القرآن الكريم، وكلاهما يطلب وجود المفردات العربية وقواعد النحو في تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم، ويوفر فوائد كبيرة للطلاب. وهذا لا يحسن مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يقوي أيضاً أساسهم الروحي في فهم وتقدير تعاليم القرآن. لذلك، يعتبر الاستثمار في تعلم اللغة العربية مع التركيز على المفردات والقواعد أمراً بالغ الأهمية في دعم نجاح الطلاب في حفظ القرآن الكريم في بيئات التعليم الإسلامي مثل المركز العربي.

وهذا يدل على أن يوجد مساهمة برامج تعليم اللغة العربية على تحصيل حفظ القرآن الكريم لطلاب نادي الحفاظ بمركز العربية بباري كديري، كما قال الأستاذ ابن أمين في المقابلة في تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٤ كمشرف برنامج نادي الحفاظ، قال: "في رأيي، لها تأثير، ولكن مختلفة. بمعنى آخر، فإن تأثير ممارسة تعليم اللغة العربية على القرآن الكريم يكون تدريجياً لأنه يحمل تأثيرات مختلفة، على سبيل المثال: برنامج الكلام تحسين الفصاحة بشكل صريح، برنامج قواعد اللغة تسهيل في تذكر الحركات والضمان والأفعال وغيرها."

وهذا يتطابق أيضًا مع رأي الرئيس العام، الأستاذ عبد الوهاب في المقابلة في تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٤، حيث قال: "في رأيي، هناك تأثير. لأنها من خلال التحدث (الكلام) والقراءة المستمرة باللغة العربية، يكون أكثر طلاقة في تلاوة آيات القرآن الكريم، ومن الناحية الكتابية والقواعد، فإن البعض من المشاركين الذين يتبعون نادي الحفاظ، يصبحون أكثر دقة في استخدام الضمائر ونهاية الكلمات في كل جملة في تلك الآية".

بالإضافة إلى ذلك، حتى الأستاذ مقدار الخير شرفيت الماجستير، كمؤسس مركز العربية في المقابلة في تاريخ ٧ مارس ٢٠٢٤، قال: "بالتأكيد له تأثير. خصوصًا بالنسبة للأشخاص الذين يفهمون اللغة العربية بشكل جيد أو لديهم مفردات جيدة، فسيكونون أسرع وأكثر فعالية في حفظ القرآن الكريم، لأنهم يستطيعون تفسير واستيعاب معاني القرآن الكريم بشكل أفضل".

خاتمة

بناء على نتائج الإستبيان وبياناته، يقدم الباحثون بعض الخلاصة التالية:

(١) وجد الباحثون أن برامج تعليم اللغة العربية بمركز العربية ينقسم إلى أربع برامج. أولاً، برنامج أربع مهارات الذي يتكون من فصل الصفر (Kelas Shifr)، وفصل الإعداد (Kelas I'dad)، وفصل الشرقي (Kelas Syarqi). ثانياً، برنامج القواعد الذي يتكون من فصل العتيقة (Kelas 'Atiqoh)، وفصل التخصص (Kelas Takhassush)، وفصل المقرأ (Kelas Maqra'). ثالثاً، برنامج الكلام وهو فصل أكبرناس (Kelas Akbarnas). ورابعاً، برنامج جامعات الشرق الأوسط الذي يتكون من فصل المنحة (Kelas Minhah)، وفصل البانتر (Kelas PANTER).

(٢) دلت نتائج الإستبيان أن برامج تعليم اللغة العربية بمركز العربية تؤثر إيجابياً على حفظ القرآن الكريم بدرجات متفاوتة كما يلي: (١) تحتل برنامج أربع مهارات المرتبة الأولى في حفظ القرآن الكريم في مركز العربية بباري كديري بنتيجة المتوسطة ٢٥،٤ صفحة. (٢) تحتل برنامج القواعد المرتبة الثانية في التأثير على حفظ القرآن الكريم في مركز العربية بباري كديري بنتيجة المتوسطة ٢٠،٥ صفحة. (٣) لم يؤثر كثيراً برنامج الكلام على حفظ القرآن الكريم في مركز العربية بباري كديري بنتيجة المتوسطة ٢٠ صفحة.

(٣) إن برنامج تعليم اللغة العربية له تأثير كبير على زيادة حفظ القرآن الكريم، لأن الفهم العميق للغة القرآن (اللغة العربية) يسهل الحافظين في فهم المعاني والبنية وسياق الآيات القرآنية. وبالتالي، أن هذا التأثير يُثبت وجود مساهمة اللغة العربية في عملية حفظ القرآن الكريم.

وفي الأخير يقترح الباحثون تعزيز المهارات الأربعة في مدارس التي تعلم حفظ القرآن الكريم ليسهل الحافظين.

المصادر والمراجع

- ابن منظور. (٢٠٠٩م). *لسان العرب*. لبنان : دار الكتب العلمية.
أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القاضي المصري. (١٤٠٧ – ١٩٨٦). *كتاب مسند الشهاب القاضي*. الطبعة: الثانية. بيروت : مؤسسة الرسالة.
- الحافظ عبد الرحيم. (٢٠١٣م). *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. أردان : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- رافعين، مهارات اللغة العربية وطرق تدريسها، سلاتغا : سلاتغا فريس، (٢٠١٠).
عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي. (٢٠٠٢م). *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- عبد الله توفيق الصباغ. (١٩٩٣). *منهج المسلم في تلاوة القرآن وحفظه*. دولة الامارات العربية: دار القلم للنشر والتوزيع.
- محمد علي الكامل. (٢٠١٠م). *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقها على مهارة الكتابة*. ملع: ملك فريس.
- صفيان شكرا. (٢٠٢٠م). *سياسة الإدارة العربية في التحقيق التحسين لدي الطلاب في زيادة انجازة اللغة العربية في اللغة العربية قسم التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية لوكسوماوي*. المهاري ٤، رقم ٣.
- مراد الشوابكة، أهمية حفظ القرآن، تاريخ تصفح المقالة ٠٨ يوليو ٢٠٢٤
<https://mawdoo3.com/>:
مركز العربية، *Katalog Wisata Edukasi Bahasa Arab*، تاريخ تصفح المقالة ٣١ يناير ٢٠٢٤ :
<https://markazarabiyah.id/>
- Anshori, I. (2008). *Perencanaan Sistem Pembelajaran*. Sidoarjo: Muhammadiyah University Press.
- Fatur Rohman. (2015). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Madani.
- Siti Bahriah Dkk. (2008). *Afaq 'Arabiyyah*, Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah.
- Wina Sanjaya. (2008). *Kurikulum Pembelajaran*. Jakarta: Prenada Media Group.
- SKRIPSI
- Batalipu, Nur Rizka Novrianty. "Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Alqur'an Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Ftik lain Palu". Skripsi S1 Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan (FTIK), Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Palu, 2019.
- Siddik, Jaelani. 2021. "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Motivasi Menghafal Al-Qur'an Santri Pondok Pesantren Imam Asy-Syathiby Kabupaten Gowa". Tesis Pascasarjana Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar.